

صدق نبوءة الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) على الائتلاف):



(صدق نبوءة الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) على الائتلاف):

اعرب سماحة الشيخ اليعقوبي عن قلقه بسبب تخلي الحركات الاسلامية عن مشروعها الرسالي وانشغالها بالصراع على المواقع في السلطة واكتساب المغانم الشخصية وتحولت السلطة الى غاية وليست وسيلة للاصلاح والتغيير الايجابي مما ادى الى شعور عام بالخيبة والاحباط من نجاح المشروع الاسلامي لان الاداء السيء والتطبيق الفاشل يؤدي الى الشعور بفشل المشروع وهذا خطر عظيم جناه هؤلاء الذين يرفعون الالفتات الاسلامية .

بل الأمر ادهى من ذلك فان عدداً من القوى المهيمنة على القرار في الائتلاف مارست حملة طالمة واسعة لتسقيط سمعة ابناء المرجعية الرشيدة الرسالية محاولين قتل شخصية هذا الكيان وتصفيته وهو اشد عند [] تعالى من قتل الشخص فصدقت عليهم نبوءة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) الذي قال في

محاضرته الاخيرة عن حب الدنيا قبيل استشهاده (من منكم عرضت عليه دنيا هارون ولم يقتل الامام موسى بن جعفر) وها هو حب الدنيا والتسلط يعمي بصيرة هؤلاء ويدفعهم الى الخوض في هذه الكبائر فيئست الصفقة .

وقد حذر السيد الشهيد (قدس سره) من ان التغيير قد يكون تغييراً في (مواقع الظالم) وليس تغييراً للظلم وانما يكون التغيير حقيقياً اذا عالج الظلم والفساد والانحراف واقام العدل والصلاح .

واشار سماحته الى ان الابتعاد عن الموقع لا يعني تخلي المؤمن عن عمله الرسالي اذا كان يعيش الاسلام هماً وانما يعني التنوع في آليات العمل وتحمل المسؤولية، نعم من يرى السلطة غاية ومغناً فإنه يرى انتهاء كل شيء حينما يفقد هذا الموقع .

الشيخ محمد اليعقوبي